

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 11 @ | ! 2 ! يرب كلا منهما باسم يخصه ويدبره ويفيض ما | يقتضيه حاله عليه فيرب
الكل بجميع أسمائه ^ (فاعبده) ^ بعبادتك التي يقتضيه حالك حتى | تستعد لقبول الفيض
ونزول الوحي ولا يكفي وجود العبادة بتهيئة الاستعداد بالتصفية مرة | أو مرتين بل الدوام
على ذلك معتبر ، قدم على ذلك الصفاء الموجب للقبول ! 2 2 ! | لعبادته بالتوجه إليه
على الدوام ! 2 2 ! مثلا ، فتلفتت إليه وتقبل بوجهك | نحوه فيفيض عليك مطلوبك . | .
تفسير سورة مريم من [آية 66 - 75] | | ! 2 2 ! في عالم الشهادة محسوسا أو شيئا
يعتد به ، كما قال : ! 2 2 ! [الإنسان ، الآية : 1] لأن الوجود العيني في الأزل قبل
الخلق كلا وجود | لانطماسه في عين الجمع ! 2 2 ! أي : لنحشرن المحجوبين المنكرين |
للبعث مع الشياطين الذي أغوهم وأضلوهم عن الحق لأن نفوس المحجوبين تناسب | في الكدورة
والبعد عن النور نفوس الشياطين ، فبالضرورة يحشرون معهم خصوصا إذا | اتبعوهم في
الاعتقاد ! 2 2 ! الطبيعة في العالم السفلي لاحتجابهم | بالغواشي الهيولانية والغواسق
الظلمانية في الهياكل السجنية مقرنين في الأصفاد ، | سراييلهم من قطران ! 2 2 ! لاعوجاج
هياكلهم بسبب عوج نفوسهم فلا يستطيعون قياما | ! 2 2 ! أي : لنخصن من كل فرقة من هو
أشد عتيا على الرحمن | بعذاب أشد على ما علمنا من حاله ، فنحن أعلم به منه ، فنصليه
بعذاب هو أولى به . | | ! 2 2 ! أي : لا بد لكل أحد عند البعث والنشور أن يرد عالم
الطبيعة | لكونها مجاز عالم القدس ! 2 2 ! أي : حكما جزما ، مقطوعا به . | ومن بعث
برد روحه إلى الجسد لا يمكنه الجواز على الصراط إلا بالجواز على جهنم ، لأن | المؤمن لما
جاء أطفأ نوره لهيها فلم يشعر بها . كما روي أنها تقول : جزيا مؤمن فإن نورك | أطفأ
لهبي . ولو سألته بعد دخول الجنة : كيف كان حالك في النار ؟ لقال : ما أحسست بها . |
كما سئل الصادق عليه السلام : أتردونها أنتم أيضا ؟ فقال : جزناها وهي خامدة . وعن ابن